

890 شرح كتاب الشريعة للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى في كتاب الشريعة باب ذكر شفاعة العلماء الشهداء يوم القيامة قال اخبرنا الفيديابي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله عز وجل تسعة تسع خصال يغفر له في اول دفقة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان تزوجوا من الحور العين ويجار القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج وقار الياقوتة منه خير خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه قال واخبرنا الفيديابي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير ابن مرة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله عز وجل تسع خصال فذكر الحديث مثله الى قوله ويشفع في سبعين من اقاربه. بسم الله الرحمن وحين الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الباب الذي عقده المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى هو اخر الابواب التي نوعها في اثبات الشفاعة قال باب ذكر شفاعة العلماء والشهداء يوم القيامة وهذه الشفاعة سبق ان مر معنا في بعض النصوص ذكر لها واشارة اليها وانها شفاعة تلي شفاعة الانبياء فان اول من يشفع الانبياء وفي مقدمتهم سيد ولد ادم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول شافع صلوات الله وسلامه عليه واعظم شافع لانه اعظم العباد جاها ومكانة ومنزلة عند الله سبحانه وتعالى فشفاعته فعليه الصلاة والسلام اعظم شفاعة ثم من بعده الملائكة والعلماء والشهداء هؤلاء كلهم يشفعون عند الله سبحانه وتعالى وهذا حظ من الشفاعة هو تكرمة لهؤلاء عند الله جل وعلا لانهم كانوا في الحياة الدنيا اهل نفع لعباد الله ونصح لدين الله وحرصا على نشره وبيانه وفي هذا الباب قال شفاعة العلماء والشهداء العلماء هم من اعظم الناس نصحا للناس بدلائلهم على الدين وتفقيهم في طاعة رب العالمين فان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب لعظم نفعهم وعموم فائدتهم وانتشار الخير العظيم بين الناس على ايديهم وعملهم وسعيهم في اصلاح العباد وهدايتهم ودلائلهم الى الله جل وعلا فلما كانوا في الدنيا بهذه المكانة كافأهم الله سبحانه وتعالى في الدار الآخرة بان جعلهم شفعاء. يشفعون للناس عند الله عز وجل مثل ما انهم نصحوا لهم في الدنيا تعليما وتفقيها وتعليما لدين الله جل وعلا فان الله يكافئهم يوم القيامة بان يكونوا شفعاء لهم عند الله سبحانه وتعالى وكذلك الشهيد الشهيد الذي قتل مخلصا صابرا مقبلا غير مدبر في نصره دين الله مضحيا بنفسه في سبيل الله وطلب رضاه سبحانه وتعالى فان مما يكرمه الله سبحانه وتعالى به يوم القيامة من مثوبة واظهار ايضا مكانته ومنزلته ان يشفع عند الله وتكون شفاعته مقبولة عند الله جل وعلا اورد رحمه الله تعالى في هذه الترجمة هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد للشهيد عند الله اه تسع خصال والحديث مخرج في آ سنن الترمذي وابن ماجه غيرها من مصادر في بعضها جاء لفظ الحديث للشهيد عند الله خصالا وفي بعضها تسع وفي بعضها ست والحديث في الجملة ثابت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وفيه ذكر هذه الفضائل العظيمة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها الشهيد والشهادة منزلة عظيمة بل هي اصطفاء واجتباء فالله عز وجل يتخذ من عباده شهداء يتخذ من عباده شهداء والشهيد هو من مات في قتال اعداء دين الله سبحانه وتعالى مقبلا غير مدبر صابرا محتسبا مخلصا يرجو ما عند الله وليس كل من قاتل اعداء وليس كل من قاتل اعداء دين الله سبحانه وتعالى يكون شهيدا ان مات في قتالهم بل لا يكون شهيدا الا اذا كان في قلبه نية خالصة

في هذا العمل لا يبتغي به الا الله جل وعلا لان الناس في هذه العبادة عبادة الجهاد كسائر العبادات تدخل نياتهم او يدخل نياتهم ما يدخلها من الخوارم للنية والمبطلات

ولهذا في الجهاد نفسه من الناس من يقاتل حمية ومنهم من يقاتل شجاعة ومنهم من يقاتل اه للشهرة وهكذا اغراض مختلفة فلا يكون من هؤلاء شهيد الا من قاتل لتكون كلمة الله سبحانه وتعالى هي العليا

وهذا امر لا يعلمه الا الله. الله هو المطلع على النيات. وعلى القلوب ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ما من كلب يكلم في سبيل الله

يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله فامر الاخلاص الى الله وامر النية الى الله سبحانه وتعالى ولاجل هذا الملحظ فان

العلماء رحمهم الله تعالى نبهوا في ضوء الادلة انه لا يصلح ان يقال لمن قتل في ساحة قتال كفار الشهيد. قال الشهيد فلان حتى ان الامام البخاري رحمه الله بوب في كتابه الصحيح باب

لا يقال فلان شهيد باب لا يقال فلان شهيد لان الشهادة منزلة عليا وتزكية للشخص رفيعة جدا وله ثواب عظيم عند الله جل في علاه فلا يجزم له بذلك لكنه

يقال نرجو ان يكون من الشهداء. نحسبه من الشهداء. نحتسبه عند الله شهيدا لكن لا نقول ذلك جزما لان الجزم فيه تزكية والله سبحانه وتعالى يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم

بمن اتقى فامر القلوب الى الله. واما اذا ظهر لنا من ظاهر الشخص بلاءه الحسن في نكايته بالاعداء واقباله وعدم ادباره وبلاءه الحسن ثم يقتل في ساحة القتال قتال كفار

يقال نحسبه من الشهداء نرجو الله ان يجعله من الشهداء ويعامل في امور الدنيا معاملة الشهيد لا يغسل و ولا يكفن ولا يصلى عليه يعامل معاملة الشهيد لكن لا يجزم له

وانما يقال نحسبه شهيدا نرجو الله ان يكون شهيدا نسأل الله ان يرفع في منازل اه الشهداء الحاصل ان الشهادة امرها عظيم جدا ومنزلتها منزلتها عليا وهي من المنازل الرفيعة وقد صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام

انه قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وقول منازل الشهداء هذا يدل على العلو

يدل على العلو والرفعة التي جعلها الله سبحانه وتعالى للشهداء عنده يوم القيامة وهذا الحديث حديث المقدم رضي الله عنه عن نبينا صلى الله عليه وسلم في ذكر هذه الخصال العظيمة التي

جعلها الله سبحانه وتعالى للشهداء عنده جل وعلا قال ان يغفر له في اول دفقة من دمه في اول دفقة من دمه وذلك انه اذا قتل ففي الساعة التي

يقتل فيها وتخرج اول دفقة من دمه يغفر له ذنوبهم وهذا فيه ان هذا من اسباب الغفران وفيه ايضا ان الطاعات العظيمة والعبادات الكبار مكفرات للذنوب كما قال الله سبحانه وتعالى ان

الحسنات يذهبن السيئات والشهادة حسنة عظيمة ومنزلة عليا يترتب عليها هذا الغفران العظيم يغفر له في اول دفقة من دمه اي ساعة ان يقتل في اول دفقة من دمه اي ساعة ان يقتل يغفر له

ويرى مقعده من الجنة وهذا هذا بشارة له في ساعة قتله بشارة له فيرى اه مقعده من الجنة ويبشر بها مثل ما جاء في الاية الكريمة تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

ويحلى وحلة الايمان وهذا فيه ان الايمان هو اعظم حلة واجمل زينة قد قال نبينا عليه الصلاة والسلام في دعاء اللهم زينا بزينة الايمان وفي القرآن قال الله تعالى ولباس التقوى

ذلك خير ويزوج من الحور العين. ويجار من عذاب القبر. ويأمن من الفرع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع

في سبعين انسانا من اقاربه ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه يشفع في سبعين انسانا من من اقاربه اي تقبل شفاعته فيهم. وهذا هو موضع الشاهد من سياق هذا الحديث في الترجمة

نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد بن صالح المصري وجعفر بن محمد بن مسافر قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا الوليد بن رباح

قال حدثنا الوليد بن رباح الذماري قال حدثنا عمي نمران ابن عتبة الذماري عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اقاربه

قال وحدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي قال حدثنا يحيى بن حسان التنيسي قال حدثنا الوليد بن رباح الذماري قال حدثني قال حدثني نمران الذماري قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام صغار

مسحت رؤوسنا وقالت ابشروا يا بني فاني ارجو ان تكونوا من شفاعة ابيكم فاني سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وفيه هذه الخصلة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها الشهيد يوم القيامة بان يشفع في سبعين من اهل بيته

بان يشفع في سبعين من اهل بيته وهذا مر معنا في الحديث المتقدم حديث المقدم في الخصلة الاخيرة من الخصال المذكورة في الحديث انه يشفع في سبعين من اهل بيته

وهذا كله مما يدل على مكانة الشهادة في سبيل الله وعظم شأنها وعظم المثوبة التي ادخرت الله سبحانه وتعالى واعدها للشهادة او لاهل الشهادة في سبيله سبحانه وتعالى. وتأكيذا للمعنى السابق الذي قدمت به ان الشهادة اساسها فشيء بين العبد وبين الله وهو الاخلاص مثل ما مر معنا في الحديث المتقدم والله اعلم بمن يكلم في سبيله لان ليس كل من يكلم و كل من يخرج منه الدم في ساحة القتال يكون في سبيل الله. الله اعلم بذلك الناس اغراضهم في هذا الباب متفاوتة لهم اغراض ونيات متفاوتة الله هو العليم بها. سبحانه وتعالى المطلع عليها

فينتبه في هذا الباب لا يجزم لاحد الشهادة الا ما جاء الجزم له بذلك في النصوص لا يجزم له بالشهادة وانما يقال نحسبه كذلك نرجو الله ان يكون كذلك اقول ذلك لانه في زماننا

هذا اصبح هذا اللفظ يستهان به حتى ان بعض المتهورين من اهل الافكار المنحرفة الضالة يأتي بنفسه عمدا وقصدا ويشد في وسطه حزام ناسفا ويلقي بنفسه في وسط مسلمين ويفجر بنفسه ويقتل عددا من المسلمين معه ثم يقول عنه بعض الناس انه من الشهداء اي شهادة هذه

هذا هذا هذه الفعلة هي تعد في الحقيقة اعظم جريمتين عصى الله بهما بعد الشرك بالله اعظم جريمتين قتل الانسان لنفسه وقتلى غيره من المسلمين. حتى ان هذا يفعل او يفعل بعض هؤلاء في بعض المساجد

ثم يعده من هو تابع لهم من الشهداء اي شهادة هذا؟ هذا ارتكب اعظم جريمتين عصى الله سبحانه وتعالى بهما بعد الشرك جريمة قتل النفس وجريمة قتل الغيب. ثم يقال

عن من يفعل مثل هذا انه شهيد اي شهادة هذه فالامر الشهادة امرها عظيم ولا تنال بمثل هذا الاندفاع وهذا الطيش وهذا التهور وبهذه الجرائم الشنيعة العظيمة بل هذا التشويه للاسلام والاساءة للدين

فنسأل الله عز وجل العفو والعافية والمعافة الدائمة وصلاح النية وصلاح العمل نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا عن بسة ابن عبد الرحمن

عن علاق ابن ابي مسلم عن اذان ابن عثمان عن ابيه عثمان ابن عفان رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علاق فتح العين واللام

عن علاء ابن ابي مسلم عن ابان ابن عن ابان ابن عثمان عن ابيه عثمان ابن عفان رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. وآآ كون هؤلاء الثلاثة يشفعون يوم القيامة هذا حق دلت عليه دلائل عديدة منها بعض النصوص التي تقدمت معنا في هذا الكتاب لكن الحديث الذي بين ايدينا آآ غير ثابت اسناده ضعيف وضعفه شديد فيه آآ

انبس ابن عبد الرحمن متروك الحديث بل رماه بعض اهل العلم بالوضع وعلاق ابن ابي مسلم مجهول فالحديث ضعيف وضعفه شديد لكن كون هؤلاء الثلاثة يشفعون هذا دلت عليه احاديث صحاح ونصوص ثابتة

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو العباس حامد بن شعيب البلخي قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا حفص بن سليمان المقرئ قال حدثنا كثير ابن زعفران عن عاصم ابن زمرة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

وعن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحفظه ادخله الله عز وجل الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار

وايضا هذا الحديث حديث علي بن ابي طالب ضعيف وضعفه شديد حفص بن سليمان متروك وكثير ابن زاذان مجهول. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا شابة ابن سوار قال حدثنا حريز ابن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت ابا امامة الباهلي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي مثل احد الحيين ربيعة ومضر

قال وكان المشيخة يرون ان ذلك الرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه نعم قال وحدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد

بن يزيد قال حدثنا يحيى ابن يمان قال حدثنا جسر ابو جعفر عن الحسن
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع عثمان يوم القيامة لمثل ربيعة ومضر نعم هنا اورد رحمه الله تعالى حديث
ابي امامة الباهل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي مثل
احد الحيين ربيعة ومضر الحيين اي القبيلتين قبيلتان ربيعة ومضر قبيلتان مشهورتان وايضا كبيرة من القبائل الكبيرة فيشفع في
مثل اه احد الحيين ربيعة ومضر قال وكان المشيخ يرون ان ذلك الرجل عثمان ابن
بن عفان رضي الله عنه وجاء في الرواية التي بعد هذه التصريح بذلك يشفع عثمان ابن عفان يوم القيامة لمثل ربيعة ومضر لكن
الحديث مرسل الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والبصري وهو تابعي
رحمه الله تعالى اما مكانة عثمان ومنزلته وانه من اهل الشفاعة فهذا لا لا ريب فيه ولا شك هذا لا ريب فيه ولا شك كيف لا وهو افضل
امة محمد عليه الصلاة والسلام بعد ابي بكر وعمر
افضل امة محمد عليه الصلاة والسلام بعد ابي بكر وعمر فان الخلفاء الاربعة ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو
بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله
عنهم وعن الصحابة اجمعين وهؤلاء الخلفاء الاربعة لهم في الشفاعة نصيب وافر وحظ عظيم ومن مكاتتهم ومنزلتهم رضي الله عنهم
وارضاهم. نعم قال رحمه الله تعالى وقد روي انه ما من اهل بيت نبي الا وله شفاعة
اخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن ناجي بن ناجية قال حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل قال
حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي ان كعبا اخذ بيد العباس رضي الله عنه فقال
اني ادخر هذا للشفاعة فقال وهل شفاعة الا للانبياء او قال هل لي شفاعة؟ قال نعم. ليس من اهل بيت نبي الا كانت له شفاعة قال
وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن عطية بن سعد قال اخذ كعب الاحبار بيد العباس فقال اني اختبئها الشفاعة عندك؟ فقال
العباس وهل لي شفاعة؟ قال نعم ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا
انت له شفاعة يوم القيامة قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فياض قال حدثنا يزيد ابن هارون قال
اخبرنا زكريا بن ابي زائدة عن عطية قال اخذ كعب بيد العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال احفظها لي عندك تشفع لي بها
يوم القيامة فقال العباس وهل لي من شفاعة؟ قال نعم. انه ليس احد من اهل بيت نبي يسلم الا كانت شفاعة ثم قال الامام الاجري
رحمه الله تعالى وقد روي انه ما من اهل بيت نبي الا وله شفاعة
ذكره بهذه الصيغة وهي تعرف عند اهل العلم بصيغة التضعيف او صيغة التمرير وذلك ان ما اشار اليه من روايات ما اشار اليه في في
في هذا الباب فيه كلام من حيث الاسناد وهو ايضا من اخبار كعب
من اخبار كعب الاحبار لكن آآ ال البيت ال البيت عليه الصلاة والسلام لهم شفاعة بحسب ما عندهم من اه ايمان ولهذا لا
نشك ولا نرتاب ان فاطمة رضي الله عنها لها شفاعة
وعلي رضي الله عنه له شفاعة الحسن والحسين لهم شفاعة وايضا العباس له شفاعة عبد الله ابن عباس هؤلاء ال بيت النبي وعندهم
من الدين والفقه والنصح والدعوة عباد الله سبحانه وتعالى
نشر نشر الخير فمن كان كذلك فله من الشفاعة بحسب ما عنده من دين وايمان ونصح لعباد وتعالى ومن يتعلق بال البيت من يتعلق
بال البيت ويدعي انه مواليا لهم
ولكنه يقوم باعمال تجاه ال البيت مصادمة للدين كأن يعطيهم من الخصائص ما ليس الا لله وان يصرف لهم من العبوديات ما ليس الا
لله. فهذا لا حظ له ولا نصيب من الشفاعة. شفاعة هؤلاء لان
شرط الشفاعة الاخلاص للمعبود فنبينا عليه الصلاة والسلام لما سأله آآ ابو هريرة كما تقدم من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
اما من يعبد ال البيت من دون الله هذا لا حظ له من الشفاعة لان عبادتهم شرك اكبر ناقل من الملة وليس من محبتهم ولا موالاتهم في
شيء ان يتخذ آآ ال البيت او بعض ال البيت اندادا وشركاء لله
سبحانه وتعالى يصرف لهم من العبادة ما لا ما لا يليق الا بالله جل وعلا فهذا غلو في الدين بل شرك واتخاذ الانداد وهو من اعظم
موجبات الحرمان والخسران في الدنيا والاخرة. نعم
قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فانا ارجو لمن امن بما ذكرنا من الشفاعة وبقوم يخرجون من النار من الوحيدين وبجميع ما
تقدم ذكرنا له وبجميع ما سنذكره ان شاء الله من المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ولاهل
بيته وذريته وصحابته وازواجه رضي الله عنهم اجمعين ان يرحمنا مولانا الكريم ولا يحرمانا واياكم من تفضله وان يدخلنا واياكم
في شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشفاعة من ذكرنا من الصحابة واهل بيته وازواجه
رضي الله عنهم اجمعين ومن كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب. كما قال انس بن مالك رضي الله عنه اخر هذا الكتاب اثر انس بن

مالك رضي الله عنه تقدم عند المصنف رحمه الله تعالى واسناده صحيح. قال من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب لانه مكذب بها جاحد مثل الخوارج والمعتزلة يكذبون بالشفاعة يجحدون لان مرتكب الكبيرة عندهم ليس بمؤمن. فلا حظ له من الشفاعة ولا ولا نصيب. فمن كان مكذبا شفاعة فحري الا يكون له نصيب منها ولا حظ لانه اصلا مكذب بها وجاحد. وبهذا انتهى ما يتعلق هذا الباب او بهذا الموضوع موضوع الشفاعة بالابواب المتنوعة التي ساقها رحمه الله تعالى استدلالا الشفاعة واثباتا لها بسوق انواع من الادلة تدل على ذلك ونسأل الله الكريم سبحانه وتعالى ان يرحمنا وان لا يحرمننا من فضله ومنه وان يصلح لنا شأننا كله والا لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وان يصرف عنا وعن المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في من خافك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا